

على المختصين إجراء اصلاحات للتخفيف عن مسافرين عرب

11:03:52 06-07-2005



بعث حسام ابو بكر مدير البرامج والمشاريع وأمنون بنيري سولتسيانو مدير فعاليات في مبادرات صندوق ابراهيم في إسرائيل رسالة إلى سلطة المطارات وشركة ال عال جاء فيها أن مليوناً من المواطنين العرب في إسرائيل والذين يشكلون حوالي خمس المواطنين في الدولة يتعرضون بصورة دائمة للاهانات والمضايقات والإذلال من قبل مسؤولي الأمن في مختلف المطارات وعلى متن طائرات ال عال.

ويقول كاتب البيان إنه لا داعي لتكون عربياً لكي تعرف ذلك فأني شخص في البلاد يهمل بمغادرة البلاد أو يأتي إليها يتعرض بشكل أو بآخر أو باعتباره متفرجاً على ما يحصل للمواطنين العرب من تصرفات فيها الكثير من الإهانات والإذلال والمضايقات ومن السلوك النزواني من قبل رجال الأمن تجاه المواطنين العرب ومرافقيهم.

ويذكر كاتب الرسالة أن كلا هاتين الهيئتين تواصلان في انتهاج سياسة تعتمد التمييز والغبن والإجحاف بحق أبناء الجماهير العربية وأشارا إلى انهما لا تحركان ساكناً ولا تفعلاً شيئاً لإيجاد توازن لائق بين الاحتياجات الأمنية وبين الحفاظ على احترام المواطنين وكرامتهم. ونوه سولتسيانو وأبو بكر إلى أن العديد من شركات الطيران الأخرى والمطارات تقوم بمثل هذه الخطوة. وتساءل في الرسالة: هل تقوم شركة ال عال بهذه الخطوة بصورة متعمدة تتنازل من خلالها عن جمهور من المستهلكين يصل عدد أفرادها إلى حوالي مليون نسمة عبر إبداء هذا التعامل الذي ينطوي على الإهانات والتحقير والإذلال تجاه أبناء الجماهير العربية؟



ومضى أبو بكر وسولتسيانو يقولان إن المزيد من المواطنين العرب بدأوا يفكرون بالحصول على هذه الخدمات عبر بدائل وهيئات أخرى سواء من خلال السفر براً أو عبر الاستعانة بشركات أخرى للسفر. وعطفاً على ما تقدم ذكر الكاتبان أن الجمهور اليهودي هو الآخر لا يمكنه أن يبقى مكتوف اليدين وغير مكترث إزاء هذه السياسة التي ترتكب الغبن تجاه جيرانهم العرب ويصفان هذه السياسة بأنها مدمرة تجاه نسيج العلاقات بين العرب واليهود في البلاد. سولتسيانو وأبو بكر يؤكدان أنه يتوجب على صنّاع القرار والمسؤولين في سلطة المطارات وشركة ال عال تحمل المسؤولية وإجراء تغييرات وإصلاحات بعيدة المدى لرفع هذا الإجحاف والغبن والإذلال عن كاهل الجماهير العربية في البلاد.

http://www.panet.co.il/ysc.php?ac=showarticle&article_id=14962